

تاج العروس من جواهر القاموس

قيل : الطَّائِرَةُ : الماءُ الغَلِيظُ قال الراجز : .

" أَتَتَكَ عَيْسُ تَحْمَلُ الْمَشِيَّاتَا .

" مَاءٌ مِنْ الطَّائِرَةِ أَحْوَذِيًّا . الطَّائِرَةُ : سَعَةُ الْعَيْشِ قال أبو زيد

: يُقال : إنهم لفي طائِرَةِ عَيْشٍ إذا كان خَيْرَهُم كَثِيرًا وقال مَرَّةً : إنهم

لَفِي طَائِرَةِ أَي فِي كَثْرَةِ مِنَ اللَّابِنِ وَالسَّمَنِ وَالْأَقْطِ وَأَنْشَدَ : .

لِإِنَّ السَّيْلَةَ الَّتِي تَرَجَّيْنِ طَائِرَتَهُ ... قَدَّ بَعَثَهُ بِأُمُورٍ ذَاتِ تَدْيَغِيلِ

الطَّائِرَةُ : صُوفُ الْغَنَمِ وَسَمْنُهَا نَقْلُهُ الصَّاعِي . وَالطَّائِرَةُ : الْأَسَدُ لَا

يُبَالِي عَلَى مَا أَغَارَ . الطَّائِرَةُ : الْبَعُوضُ كَالطَّائِرَةِ بِتَقْدِيمِ

الْمُثَلَّثَةِ عَلَى الْيَاءِ قَالَ بَنُ دُرَيْدٍ . وَطَائِرُ بِالْفَتْحِ بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ وَفِي

الصَّحاحِ : وَبَنُو طَائِرَةَ : حِيٌّ . وَطَائِرِيَّةٌ مُجَرَّكَةٌ : أُمُّ يَزِيدَ بْنِ سَلَمَةَ

بِنِ سَمُرَةَ بِنِ سَلَمَةَ الْخَيْرِ أَبُو الْمَكشُوحِ ابْنِ الطَّائِرِيَّةِ الشَّاعِرِ

الْقُشَيْرِيِّ الْمَشْهُورِ فِي خِلاَفَةِ مُعَاوِيَةَ ه وَقِيلَ : لِأَنَّ أُمَّه كَانَتْ مُوَلَّعَةً

بِإِخْرَاجِ زُبَيْدِ اللَّابِنِ وَقِيلَ : بَلْ هِيَ مِنْ بَنِي طَائِرِ بْنِ عَنزِ بْنِ وَائِلٍ قُتِلَ مَعَ

الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فِي حُرُوبِ كَانَتْ سَنَةَ 126 بِاليمامة .

وَأَطَائِرُوا وَأَكْتَائِرُوا بِمَعْنَى . وَطَائِرَةُ : اسْمٌ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْمُطَشَّرُ كَمُعَظَّمٍ مِثْلَ الْمُتَجَسَّجِ وَذَلِكَ إِذَا عَلَا اللَّابِنُ مِنَ الْخُثُورَةِ

وَالدُّسُومَةُ رَأْسُهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ . وَلابِنٌ طَائِرٌ : خَائِرٌ . وَالطَّائِرُ : الْخَيْرُ

الْكَثِيرُ قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَ ابْنُ الطَّائِرِيَّةِ . وَرَجُلٌ طَائِرٌ : لا يَبَالِي عَلَى مَنْ

أَقْدَمَ وَكَذَلِكَ الْأَسَدُ . وَالطَّائِرُ : الْبَقُّ وَاحِدًا طَائِرَةٌ . وَطَائِرَةٌ : وَادٍ لِأَسَدِ

طحر .

طَحَّرَتِ الْعَيْنُ فَذَاهَا تَطَحَّرَهُ طَحْرًا : رَمَتْ بِهِ قَالَ زُهَيْرٌ : .

بِمُقْلَةٍ لَا تَغَرُّ صَادِقَةٌ ... يَطَحَّرُ عَنْهَا الْقَذَاةَ حَاجِبُهَا قَالَ ابْنُ

بَرِيٍّ : لَا تَغَرُّ أَي لَا تَلْحَقُهَا غِرَّةٌ فِي نَظَرِهَا أَي هِيَ صَادِقَةٌ النَّظَرِ .

وَقَوْلُهُ " يَطْحَرُ " إِلَى آخِرِهِ أَي حَاجِبُهَا مُشْرِفٌ عَلَى عَيْنِهَا فَلَا يَصِلُ إِلَيْهَا قَذَاةٌ

فَهِىَ طَحْرَةٌ وَطَحْرٌ قَالَ طَرَفَةُ : .

طَحْرَانِ عُوَارِ الْقَذَى فَتَرَاهُمَا ... كَمَا كَوَّلَتِي مَذْعُورَةٌ أُمُّ فَرَّقَدِ

الطَّحْرُ : الجِمَاعُ وقد طَحَرَ المَرْأَةَ : جَامَعَهَا وقيل : هو نوعٌ من الجِمَاعِ .
طَحَرَ الحَجَّامُ : اسْتَأْصَلَ القُلْفَةَ في الخِتَانِ كَأَطْحَرَ كَذَا في المُحْكَم وقال
الأصمعيُّ : خَتَنَ الخَاتِنُ الصَّبِيَّ فَأَطْحَرَ قُلْفَتَهُ إذا اسْتَأْصَلَهَا قال :
وقال أبو زَيْدٍ : اخْتَنَ هذا الغُلامَ ولا تُطْحِرُ أي لا تستأْصِلُ . وقال أبو زيدٍ
أيضاً : يقال : طَحَرَهُ طَحْرَهُ وهو أن يَبْلُغَ بالشَّيْءِ أَقْصَاهُ . وفي الأساس
: وَأَطْحَرَ الحَجَّامُ الخِتَانَ وَأَسْحَتَهُ : اسْتَأْصَلَهُ وخَتَنَهُ الخَاتِنُ فلم
يُغْذِفْ ولم يُطْحِرْ أي لم يَبْدُقْ شَيْئاً من جِلْدٍ ولم يَسْتَأْصِلْ بل وَسَطاً بين ذلك
. والطَّحِيرُ كَأَمِيرٍ هكذا في سائر النُّسخِ ومثله في الصَّحاحِ وفي المُحْكَمِ :
الطَّحْرُ والطَّحَارُ بالضمُّ : نوعٌ من الزَّحِيرِ يَعْلُو فيه النَّفَسُ وقيل :
صَوْتُ فَوْقِ الزَّحِيرِ كذا في المُحْكَمِ فَعْلَاهُ طَحَرَ يَطْحِرُ طَحِيراً فَعْلَاهُ
طَحَرَ يَطْحِرُ طَحِيراً وقيدَه الجَوْهَرِيُّ طَحَرَ يَطْحِرُ بالكسرِ كضَرْبِ
يَضْرِبُ . وقيل : هو الزَّحْرُ عند المَسْأَلَةِ وفي حديثِ النافَةِ القاصِّوَاءِ :
فَسَمِعْنَا لها طَحِيراً هو النَّفَسُ العَالِي . في الصَّحاحِ : الطَّحْرُ كصَبْرٍ :
السَّرِيْعُ . الطَّحْرُ : القَوَسُ البَعِيدَةُ الرَّمِي كالمِطْحَرِ بكسر الميمِ
قال ابنُ سَيِّدِهِ : قَوَسُ طَحْرٍ وفي التَّهْذِيبِ عن اللَّيْثِ :
مِطْحَرَةٌ قال ابنُ دُرَيْدٍ : وَذَكَرُوا على تَذْكِيرِ العُودِ . كَأَنَّ هُمْ قالوا :
عودٌ مِطْحَرٌ : إذا رَمَتْ بِسَهْمِها صُعُداً فلم تَقْصِدِ الرَّمِيَّةَ وقيل : هي التي
تُبْعِدُ السَّهْمَ قال كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ :
شَرِقَاتٍ بالسَّمِّ من صِلَابِيٍّ . . . وَرَكَوْضاً من السَّرِاءِ طَحْرُوراً